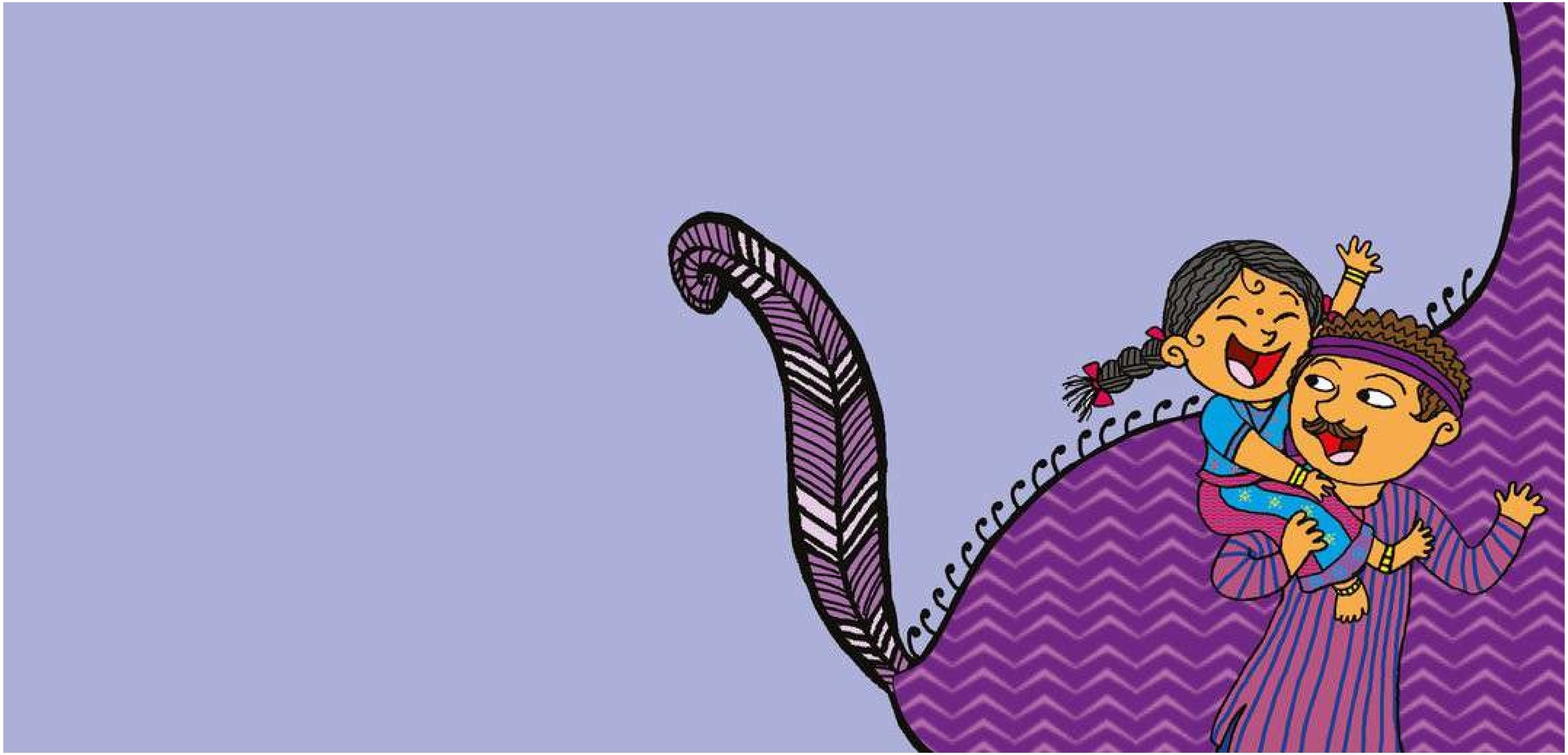


هل تستطيع الابتسام وأنت تشخر؟

تأليف: مالا كومار   رسوم: سونال جويال، سوميت ساكوجا

ترجمة: مها أحمد   تدقيق ومراجعة: إسراء خليفة   تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

DADD-INITIATIVE e.V.

INITIATIV & AKTIV

مبادرة ض

5-2 سنوات

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية
العنوان: Can you smile when you snore?
تأليف: Mala Kumar © Mala Kumar , 2016
رسوم : Sonal Goyal, Sumit Sakhuja, Sumit Sakhuja © Pratham Books, 2014

النسخة العربية
العنوان: هل تستطيع الابتسام وأنت تشخر؟
ترجمة: مها أحمد
تدقيق ومراجعة: إسراء خليفة
تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

الطبعة الأولى 2020
الرقم التسلسلي: DS2019/31

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org
البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com
موقع مبادرة ض الرسمي: www.arabicwiki.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

شكر وعرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى –ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.



كَانَ أَصْدِقَاءُ لُبْنَى نَائِمِينَ وَيُصْدِرُونَ الْكَثِيرَ مِنْ الْأَصْوَاتِ.

فَالْخَنَازِيرُ تَشْخُرُ: هوييينك هووووييينك.. وَالْفِئْرَانُ تَشْخُرُ: كيييك كيييك وَكَذَلِكَ الدَّجَاجُ: سسسسسسس..

هَلْ يشْخُرُ أَصْدِقَاؤكُم يَا أَعِزَّائِي القُرَّاءَ؟



صَاحَ الْعَمُّ نَبِيلٌ: لَمْ نَسْتَطِعْ النَّوْمَ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَصَاحَتْ الْعَمَّةُ جِيهَان: لَمْ تَغْمَضْ لَنَا عَيْنٌ.

وَكَذَلِكَ صَاحَ الطَّائِرُ الْكَبِيرُ: لَمْ أَسْتَطِعْ النَّوْمَ مُطْلَقًا. صَاحَتْ لُبْنَى: وَلَكِنْ مَاذَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ عِنْدَمَا يَشْخُرُ أَصْدِقَائِي؟

مَاذَا سَتَفْعَلُوْنَ يَا أَعِزَّائِي؟



قَالَ رَئِيسُ الْقَرْيَةِ: يَجِبُ عَلَى الْجَمِيعِ تَسَلُّقُ هَذِهِ الشَّجَرَة؛ لِيَقْطِفُوا الْفَاكِهَةَ، وَيَتَمَكَنُوا مِن الْجُلُوسِ والتَّحَدّثِ مَعًا تَحْتَهَا، وَاللَّعِبِ حَوْلَها أَيْضًا عِنْدَمَا يَنْتَهُونْ مِنْ أَعْمَالِهِم.

سَأَلَتْ لُبْنَى: وَلَكِنْ لِمَاذَا؟ مَا السَّبَبُ بِرَأْيِكُم يَا أَعِزَّائِي؟



عَرِفَ القَمَرُ السَّبَبَ، فابْتَسَمَ.

اِبْتَسَمَ للشَّجَرَةِ. اِبْتَسَمَ لِلْقَرْيَةِ. اِبْتَسَمَ لِلْحَيَوَانَاتِ النَّائِمَةِ.

هَلْ تَظُنُّ الْقَمَرَ يَبْتَسِمُ حَقًّا يَا عَزِيزِي الْقَارِئ؟



أَرَادَ الْجَرْوُ كوتو مُسَاعَدَةَ لُبْنَى.

فَسَأَلَ النَّحْلَةَ جِينَا: لُبْنَى لَيْسَتْ سَعِيْدَةً؛ يَبْدُو أَنَّنَا جَمِيعًا نشْخُرُ بِصَوْتٍ عَالٍ. الْقَرَوِيُّونَ غَاضِبُونَ مِنْهَا. هَلْ يُمْكِنُكِ الْمُسَاعَدَةُ بِأَيِّ شَكْلٍ؟

قَالَتْ النَّحْلَةُ: لِمَاذَا تَجْعَلُ الْأَصْوَاتُ النَّاسَ غَيْرَ سُعَدَاءٍ؟ إِنَّ صَوْتَ طَنِينِي يَجْعَلُ أَصْدِقَائِي يَنَامُونَ جَيِّدًا.



أَخْبَرَ الْجَرْوُ كُوتو لُبْنَى بِهَذَا، فَذَهَبَتْ إِلَى الطَّائِرِ الْكَبِيرِ وَقَالَتْ لَهُ: أَيُّهَا الطَّائِرُ الْكَبِيرُ، هَلْ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ أَطْلُبَ مِنْ صَدِيقَتِنَا جِينَا النَّحْلَةَ أَنْ تُغَنِّي لَكَ أُغْنِيّةً؟ تَذَمَّرَ الطَّائِرُ الْكَبِيرُ: غررررر!. فَمَازَالَ مِزَاجَهُ سَيِّئًا.

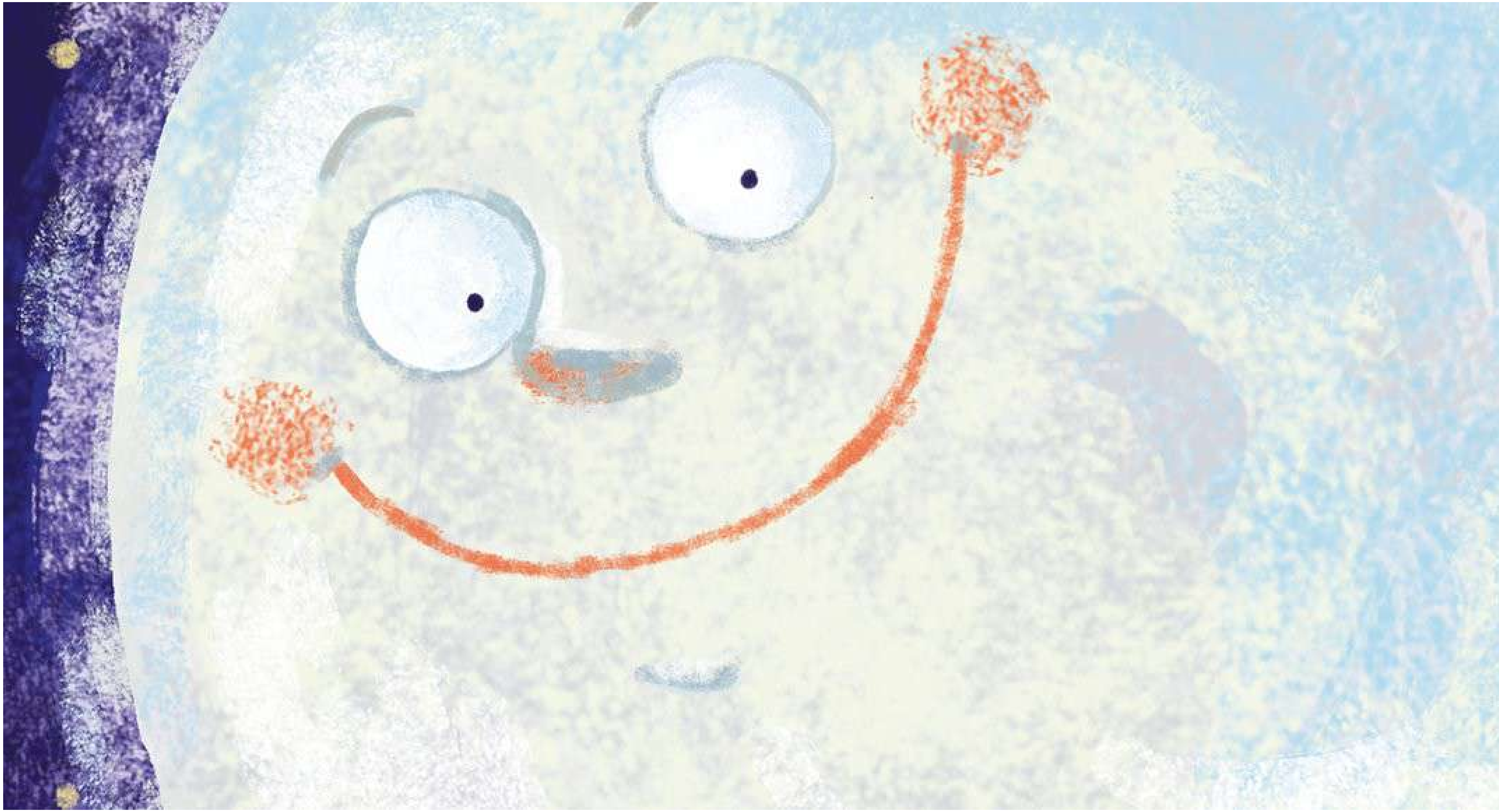
هَلْ شَعَرْتُم بِالْمَزَاجِ السَّيْءِ قَبْلاً يَا أَعِزَّائِي؟



ذَهَبَ الْجَرْوُ كوتو إِلَى السَّيِّدَةِ عُلَا الْبُومَةِ وَسَأَلَهَا: لِمَاذَا يَغْضَبُ النَّاسُ عِنْدَمَا لَا يَنَامُونَ جَيِّدًا؟ أَنْتِ جَمِيلَةٌ جِدًّا وَسَعِيدَةٌ مَعْ أَنَّكِ لَمْ تَنَامِي اللَّيْلَ كُلَّهُ.

فَأَجَابَتْ: همممم. هذَا لِأَنَّنِي عَالِيَةٌ فَوْقَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَطِيرُ وَأَصْطَادُ وَأَعْمَلُ وَأَمْرَحُ،

وَعِنْدَمَا أُمْسِكُ بِفَأْرٍ أَفْرَحُ كَثِيرًا.



أَصْبَحَتْ اِبْتِسَامَةُ الْقَمَرِ عَرِيضَةً أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَاتَّسَعَتْ عَيْنَاه.

أَعِزَّائِي، مَاذَا يَحْدُثُ لِعَيْنَيْكَ عِنْدَمَا تَبْتَسِمُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ؟

وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْتَسِمَ عِنْدَمَا تَشْخُرُ؟ أَمْ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشْخُرَ حِينَمَا تَبْتَسِمُ؟



اِجْتَمَعَ كُوتُو وَلُبْنَى تَحْتَ الشَّجَرَةِ. لِمَاذَا أَرَادَ رَئِيسُ الْقَرْيَةِ مِنَ الجَمِيعِ أَنْ يَجْتَمِعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ؟

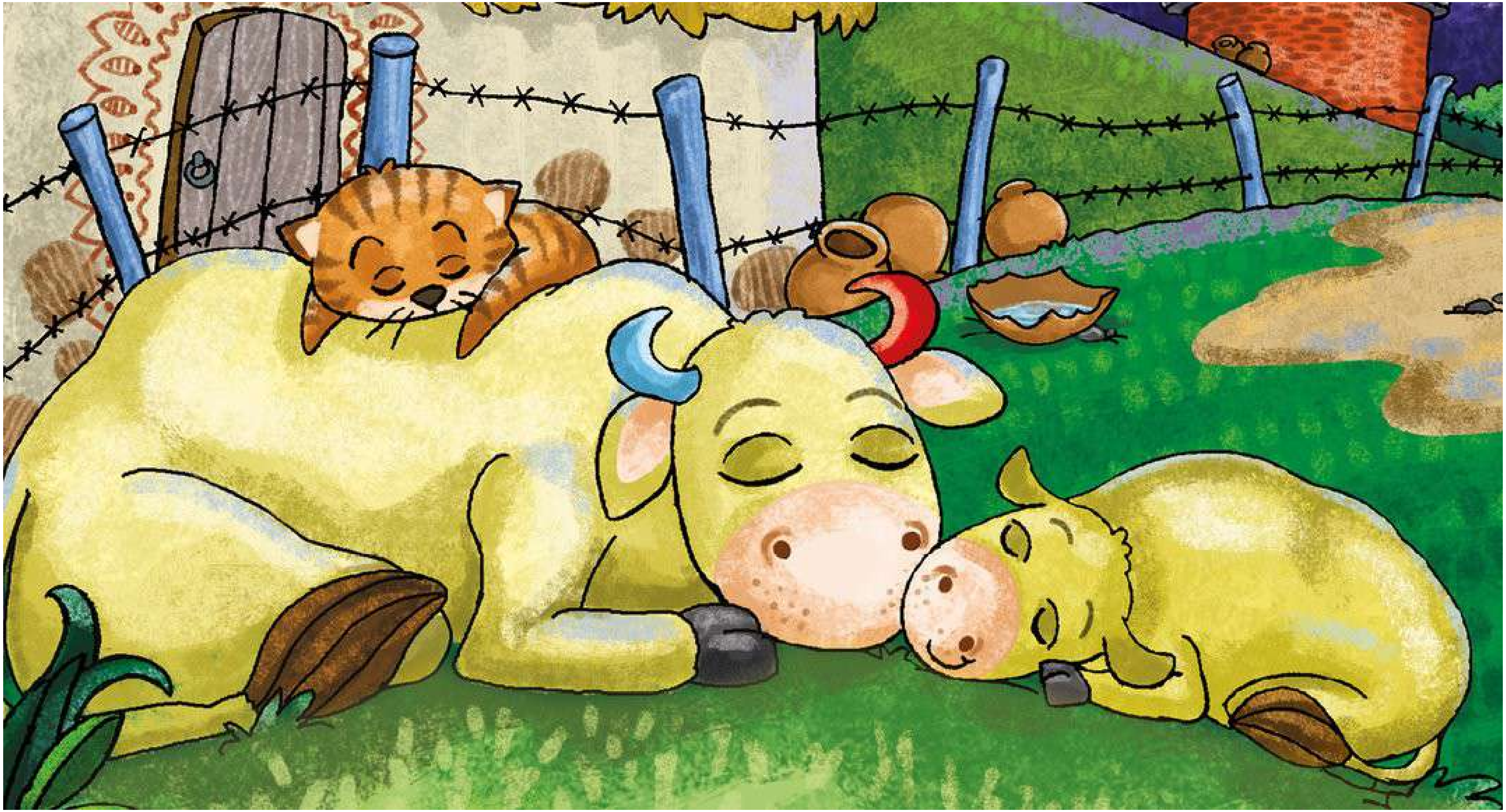
لِأَنّهُ، لِأَنّهُ، لِأَنّهُ...هَلْ تَعْرِفُون السَّبَبَ يَا أَعِزَّائِي؟ اِجْتَمَعَ أَصْدِقَاءُ لَبْنَى تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَاحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ، وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ ضَحِكُوا وَرَقَصُوا.

نَظَرَتْ لُبْنَى إِلَيْهِمْ وَأَدْرَكَتْ عِنْدِهَا السَّبَبَ.



عِنْدَمَا يَعْمَلُ الْأَشْخَاصُ مَعًا فَإِنَّهُمْ يَبْتَسِمُون كَثِيرًا، وَعِنْدَمَا يَلْعَبُونَ مَعًا فَإِنَّهُمْ يَبْتَسِمُون كَثِيرًا، وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ للنَّوْمِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ يَنَامُون سُعَدَاء وَلَنْ يُمَانِعُوا إِذَا شَخَرَ أَحَدُهُمْ، وَأَحْيَانًا يَبْتَسِمُونَ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَشْخُرُونَ هَمْ أَيْضًا.

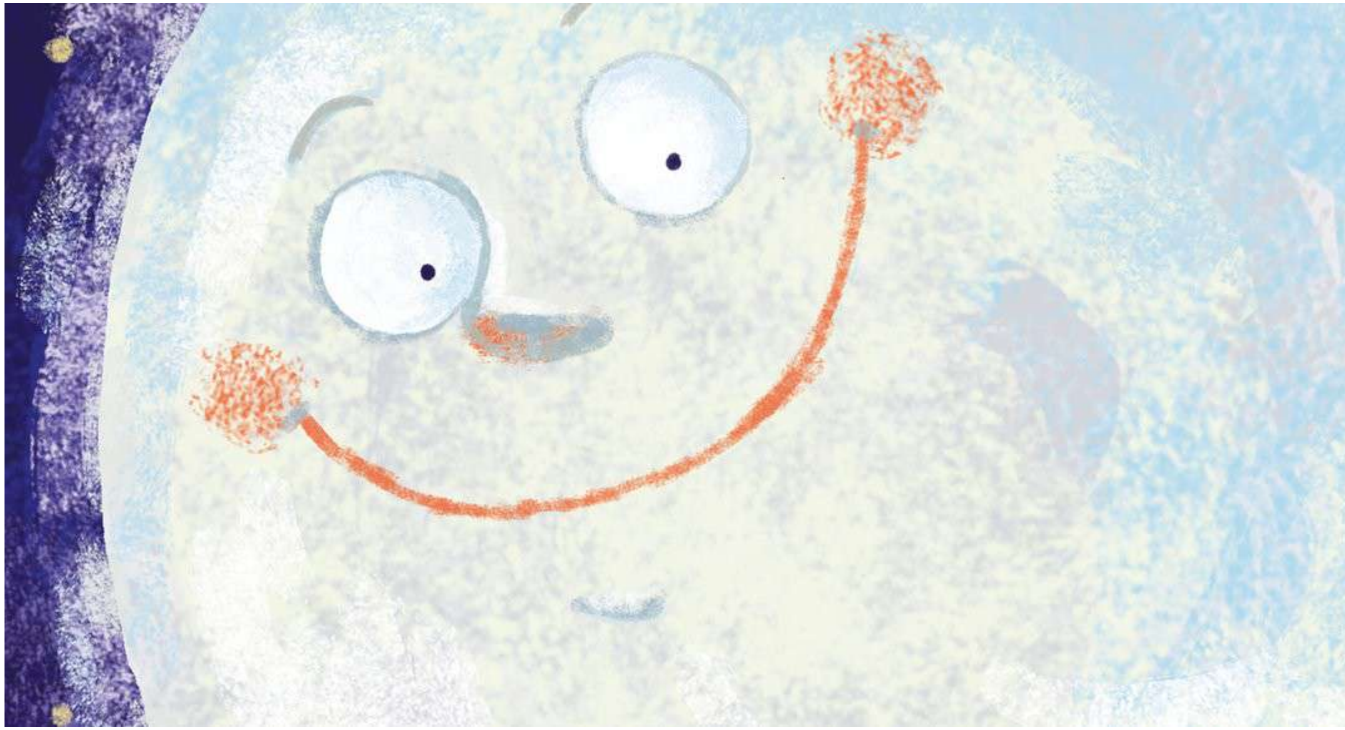
تَسْتَطِيعُ الخَنازِيرُ الْآنَ أَنْ تَشْخُرَ مُبْتَسِمَةً أَثْنَاءَ النَّوْمِ: هووويييينكك هووويييينك.



وَتَسْتَطِيعُ الْفِئْرَانَ أَنْ تَشْخُرَ أَثْنَاءَ النَّوْمِ: كيييييك كيييك.

وَيُمْكِنُكَ أَنْت أَيْضًا أَنْ تَشْخُرُ حِينَ تَنَامُ: ززززززززززز

تُصْبِحُوْنَ عَلَى خَيْرٍأَعِزَّائِي ...تُصْبِحُون عَلَى خَيْر...عَلَى خَيْر.



أصدقاء لبنى يشخرون كثيرًا، وهذا أمر يزعج كثيرًا من الناس، اقرأ القصة وجرب ما الذي سيحدث معك؟

هل ستجعلك تشخر أيضًا؟ أم هل ستجعلك غاضبًا؟ أم ستعطيك إحساسًا جديدًا...

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود